

سوية المؤمن ١٠ | الثبات | جلسات | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين يا اهلا وسها ومرحبا في موضوعات مثل ما ذكرت لكم يعني ما ما تقرأ مجموعة في كتاب - 00:00:00

حتى ان قرأتها مجموعة او قرأت بعض نقاطها او موضوعاتها في كتاب يعني ما تكون بقدر من الملامة لاشكالك الواقعي مثل ان يكون من يقدم مثل هذه الموضوعات على تماس بمشكلاتك الموجودة اللي في الواقع - 00:00:24

وهناك موضوعات مجردة ها وهناك موضوعات مرتبطة التحديات والأشخاص احنا اخذنا سابقا موضوع اه السعادة مع بعض الشباب انه ما هي السعادة بالنسبة لك ايش طبقاتها؟ ايش درجاتها؟ كيف ومتى - 00:00:45

ثم اخذنا امس موضوع الامان ما قيمة الامان النفسي بالنسبة للانسان ايش الامان بالنسبة لك؟ ايش الامان بالنسبة لك اه ايش اه صمامات الامان اللي بتشعر بها في حياتك ودرجاتها وتتكلمنا عن التوكل واليقين الى اخره - 00:01:11

اليوم آآ ساتكلم عن موضوع ثالث مرتبط بهذا الموضوعات يعني على هذا النبض. ولكن مثل ما كان بالامس انه حتى ندخل في الصورة لاني سألكم انا كل واحد منكم ايش معنى الامان وقيمة الامان بالنسبة اليك - 00:01:40

اه اليوم ساضعكم في الصورة حتى اذا سألت السؤال او حتى دخلنا في الموضوع تكون في تصور ام ايش الفكرة تمام الان اللي حذرك هو عبارة عن مقدمة لتضع لتضمنا في الصورة - 00:02:00

هذا المقدمة كالتالي ان كان لزمن ان يوصف بأنه زمن التحولات والتقلبات الفكرية والانتكاسات والتراجع والفتور لكان زمننا هذا حري وحقيقة بان يوصف في ذلك تمام وكل ما كان الواحد منا - 00:02:19

اكثر تجربة واكثر احتكاكا باوساط وتجارب سابقة كلما ادرك امثلة من الواقع فادرك بالتالي صحة هذا الكلام البعض ربما لم يحتك كثيرا لم يجرِ كثيرا فقد يستوعب نعم بناء على بعض الشواهد انه والله فعلنا في تقلبات بس ما يدرك قد ايش - 00:02:55

التقلبات كثيرة حادة وحرجة صح؟ تمام يا معلمي طيب انتم الان في مرحلة انطلاق قوم ينام واقبال والحمد لله رب العالمين وهذا المرحلة ممكн الواحد ما ينتبه او يمر بتحديات فما فما تعيقه. كثيرا - 00:03:19

ليش؟ لانه دائما لما انت تنطلق التحديات اللي تكون في بداية الانطلاق وقد شحنت شحنت بديت خرجت من ما تؤثر يعني ما تؤثر ان في عزم سابق قوة الدفعه هذا تمام - 00:03:51

لكن اذا طال الامد بينك وبين نقطة الانطلاق ها كثرة الاحتكاك بالمؤثرات الخارجية ربما تؤدي يوما ما الى ان تلتفت الى الخلف فتكشف انك صعدت مكانا عاليا وتخاف وتقلق وتستوحش - 00:04:10

قل انا اش وصلني هنا وانا مالي ومال ما لي ومال الجدية ومال ومال الانطلاق ومال ومال المعالي ومال ومال ليش ما اصير زي زي اي كائن بشري حي اه يلتفت لاموره الشخصية ويعيش زي ما عاش اي انسان منبني ادم - 00:04:34

لهذا الكوكب آآ اقصى شيء يمكن يسويه يسووي تمرين الصباح ويرجع واحد العمل شطوري ولحيته خلاص فايش لك وايش انه الانسان يعني اه يكون من اصحاب الهمم العالية لتحقيق اعظم الانجازات في الحياة. الانجازات التي - 00:04:54

في كثير من سياقاتنا هذا ليست انجازات مادية صح؟ ايه ولاجل ذلك ولاجل ذلك السؤال المقلق جدا واللي من المفترض يكون محل اهتمام كبير لديكم من الان هو سؤال تبعـت - 00:05:21

سؤال تبعـت وانا لن اتناول الثبات هنا باعتباري محاضرة او درس او موضوعا مجرد يعني ما راح اتكلم الان عن الثبات وهو تعريفه ثم

وسائله او ثم مشكلة عدم الثبات اسبابها ونحل لا هذا مو درس في في القضية لا هذا - 00:05:46

نحاول كذا نغوص بما انه قلنا موضوع من نفس بعد موضوعات الامان والسعادة فلازم يكون في جانب ايش شعوري شخصي نفسي ذاتي تمام؟ بالإضافة الى انه اكيد حتنكلم من الثبات - 00:06:11

كأسباب تشتراك مع من يتحدث في مثل هذا الموضوع بمفرد طيب خلوني اختصر المسافات تمام اختصر المسافات واذكر لكم ثلاث دوائر هذه الثالث دوائر بقدر احكامها من الان بقدر الاهتمام بها - 00:06:30

بقدر ضبطها باذن الله تعالى لا يكون هناك قلق حقيقي او قلق شديد من الانحراف او الانكاس او التقلبات او الرجوع والنكس قبل ان اذكر هاي الثالث دوائر لن اقدم لها بمقدمات لكن - 00:07:03

سأذكر نقطتين واحد منها سؤال لكم قبل السؤال النقطة الاولى هل تعلمون ان كثيرا من التقلبات والانكاسات والتذبذب في الطريق هل تدركون ان كثيرا من اسبابه اسباب نفسية مو اسباب نفسية يعني - 00:07:30

مرض نفسي آله اسم في علم النفس وبالتالي له دواء لا ما اتكلم عن هذا كثير من امراض القلوب والتي تتلقى الان تسمى اشياء نفسية، تمام؟ فانا اقصد شي نفسي بهذا الاعتبار العام، جيد؟ وليس بالاعتبار المرضي الخاص - 00:07:55

باعتبارهم شي شخصي شي نفسي هذا الشيء النفسي احيانا يتمثل في خدمات يتعرض لها الانسان كثير من سمعتم انه كانوا جيدين ومستقيمين ثم انتكوسوا كثير منهم كان السبب هي اشكالات نفسية - 00:08:13

حقيقي مثلا انسان كان يحسن الظن في شيخ له في استاذ بعد زمن اكتشف انه بين قوسين نصاب فما بقول لكم انه مو يعني نصاب تمام؟ وهذا موجود تجي احيانا خاصة ان تعرفوا في سن للطلاب - 00:08:34

اه تلتش اطعنعش تلاتاش اربعطاش سن يكون في حماس شديد وتعلق احيانا تمام وانه هو يشوف الاستاذ كل شي وانه يشوف انه ما عنده القدرة على على ما عنده قاعدة تميزية كبيرة - 00:09:07

اذا اكتشف بعدين انه في اشكال وانه هذا كان عنده بعض يعني مو انه عنده اخطاء لانه كل انسان عنده اخطاء وليس انه عنده ذنب مثلا كل الناس عندهم ذنوب - 00:09:25

لا وانما كان سينا كان هذا السيء او مستغلا او الى اخره هذا الصدمة احيانا تسبب انه الانسان يترك طريق العلم او طريق الاستقامة ها وربما احيانا ممكن يرتد عن الاسلام - 00:09:39

احيانا هذا وانا واجهته احيانا هذا يكون بسبب اب كن بسبب اب مثلا الشاب طلع شاب من الشباب اللي همه ما ما عنده يعني امور عالية واحد يلعب وكذا واموره العادية يعني بس - 00:10:04

والاب بيكون ملتزم او مستقيم ومتدين واحيانا ما يتعامل مع الابن بطريقة صحيحة ويكون الصيغة التعريفية التي يفرض الاب فيها توجيهاته التي لا يحبها الاب هي صيغة ايش طيلة صيغة دينية، سلام عليك - 00:10:29

صيغة دينية فيربط الولد بين هذى السد اللي هو كارهها وبين الدين او التدين او المتدينين المطاوعة المستقيمين الدعاء المشايخ ايا كان لانه الاب ما كان عنده لا اسلوب قوي - 00:10:51

ولا معرفة باحوال النفوس ولا الى اخره فكان يتعامل مع الابن انه يا حيوان يا كلب ما فيك خير ولا مدري ايش الى اخره تمام فيؤدي هذا الى انه متى تجي اللحظة اللي انفك فيها - 00:11:10

من هذا الكائن فعلها وبالتالي تلقى احيانا الشاب بس يخرج من البيت مثلا مرحلة جامعية او شي ينفلت تماما هم طيب اعطيكم امثلة اكثر ولا خلاص؟ واضحة الصورة؟ انه احيانا يكون الاشكال في الارتداد والانكاس وكذا نفسي - 00:11:33

نفسى تمام هذى النقطة الاولى تمام؟ اللي قلت لكم قبل ايش؟ قبل الثالث دوائر قبل السؤال وقبل الثالث دوائر السؤال هل سؤال الثبات مقلق بالنسبة لك مم جميل ندخل تحت الامان. طيب بس ماشي انا الحين اسأل بشكل شخصي تماما لكل واحد منكم. هل سؤال الثبات سؤال مقلق بالنسبة لك؟ يعني سؤال يطرى ببالك - 00:11:59

هل حبيجي يوم ممكن واحد؟ طيب ماذا لو انه بعد خمس سنوات كنت لحالى؟ ما كان في احد معايا من اصحابي والشباب رحت

جامعة رحمت اه شغل وظيفة نقلت سافرت اهلي نقلوا ايا كان - 00:12:42

هل يجي في بالك مثل هذا السؤال جداً. طيب مين عنده السؤال واصل الى مرحلة القلق كيف صرت افكر انه المستقبل بنطروح تحدي مم جميل جميل كل من كان جميلاً مؤشر طيب طيب بس ايضاً مين عنده السؤال هذا قلق - 00:12:59

محمود مم كيف؟ مين واحد اي واحد منكم يقول لنا كيف قول احمد قول قول يعني الشيخ مسلا اللي انا كنت الراجل ده مسلا كنا انفصلنا مسلا واقع مختلف تماماً ان احنا نكون في - 00:13:39

حيكون واقع الدراسة احتمال كبير يكون مختلط ونساء وما ادري ايش غير محافظ وو اقل شي الهمة هل ستبقى كما هي؟ او حتى لو ما انتكس الانسان بس ممكن يترك - 00:14:09

طيب حسن تملينا من انهي نقطتين اكتر من واقع مشاهد مشاهد في كثير من الاشخاص اللي عندهم مبلغ وكانوا ومين هم اللي صار على نور الدين بشكل مش طبيعي يعني تمام - 00:14:28

نعم والنقطة الثانية انه من الاشياء اللي مقلقة انه بعد انه مثلاً عنده خمس عشر سنوات الان اول اشي احنا نستمر ما تستمر قال لي حضرني قادر انه اضبط درس من ناحية - 00:14:47

توالي جميل جميل فهذا السؤال الان يشكل لك قلق طيب سؤال شقه الثاني نفس سؤال امس حق الامان ايوا كان السؤال امس عن الامان انه ايش قضية الامان بالنسبة لك - 00:15:03

الان السؤال بشقه الثاني اين منبع الثقة مصدر ثبات العمود الذي تشعر انه طالما كنت قريباً منه فإنه ان شاء الله امورك تمام المعنى الفكرة القضية ايا كان فين الدائرة - 00:15:30

اللي تشعر انه طالما انه قريب منها فهي مصدر امان بالنسبة لك فيما يتعلق بالثبات امس كان الكلام عن الامان بشكل عام اليوم الامان المرتبط بالثبات على اولاً على الاستقامة على دين الله سبحانه وتعالى. ثانياً - 00:15:59

على طريق العلم وخدمة الاسلام وال المسلمين وما الى ذلك ها دعاء النبي كان لديه الان بشكل شخصي تمام يعني انت بالنسبة لك شخصي تمام ايه صحبة طيب الدعاء الدعاء بالنسبة لك يعني - 00:16:21

في ناس ممكن يقولوا الدعاء وهو يكون عبارة عن اجاب اجابة الاختبار فاهم انه ما اسباب الثبات بالنسبة لك في فك القدام لا قامت بتتكلم ايه انت مثلاً بالنسبة لك الدعاء - 00:16:50

هل انت مستحضر انه مركزي تماماً في قضية الثبات وتدعى فيه من الان وتشعر فيه بالامان جميلها والماء والمعنى الثاني الصحبة اصدقاء تقصد الشباب طيب طب اذا اذا فقد المصدر الثاني - 00:17:02

اول شي قابل انه يفقد صح قبل ما يفقد طيب ايش دا فقيه نفس قد يكون موازي للـ. يعني ستظل تبحث عن مصدر الامان الثاني طيب جميل ممتازها ثلث القرآن؟ هذا عن تجربة يعني حصلت - 00:17:25

يعني معاه تجربة عالقرآن يعني وانقطع هذا هي النقطة بحس انه الحمد لله يعني سبحانه الله وبالتالي من ذاق عرف يعني وبالتالي انت الان هذا ابلغ عندك من الف موعظة في اهمية الورد القرآني - 00:17:58

لأنك جربت عظيم طيب وايضاً لها بالنسبة لي اهاد الدرجات اول درجة عندي اللي هي اها وكان بالنسبة لي ان قيام الليل معنى الدعاء هذا يمثل يعني خاص صمام الامان. صمام الامامية - 00:18:47

سبحان الله ذكرتني وصية مرة او صاني به او يعني خل نقول كلام مرة كلامني به الوالد ما انساه كذا جملة مركبة يعني يلي اما انت فاذا قمت الليل ارتاحت نفسك من جهتك - 00:19:19

اذا قمت الليل ارتاحت نفسك من جهتك يعني كانه يقول لي انه ما راح يطمئني عنك شيء مثل طمأنة ان اعلم انك تقوم الليل. فاذا قمت الليل اطمئن خلاص جميل قيام الليل ايضاً - 00:19:40

الثانية اي مشكلة وقفت قدامي فتجاورها اذا بقى طبعاً العائلة جميل شوفوا بعد شوية في الدوائر ايش مركبة وتأثير العائلة في واحد من الدوام شوفوا ايش تأثير العائلة في وحدة من الدوائر - 00:20:03

طيب ها بدننا نختم المداخلة تعقيم الاحتلال نفس الدرجات يعني كان بالنسبة لي يا شيخ واحد اليوم الذي لا اقرأ فيه القرآن ماذا فعلت حتى لا اقرأ صمام كبير جدا جدا يبدأ القرآن ثاني - [00:20:34](#)

رضا الوالد والوالدة في هذا اليوم اللي علي نقول الله يرضي عليك يا واخا دافع كبير طول النظام فعلاً مراد عنى غير اتصال فهذا بالنسبة لي انا امام ثبات وكل حاجة يعني - [00:20:55](#)

تمام جميل رائع جدا اجابات متنوعة وجميلة جدا طيب خلي شوي خلي بس احتفظ بيها لا تنساه خلينا نبدأ بالثواب على الدوائر الثلاثة دوائر ثلاثة الدوائر الثلاثة اه التي باذن الله يكون فيها - [00:21:14](#)

اه صمام امان كبير جدا طبعاً الدوائر الثلاثة هذي خلنا نقول التحديد اجتهادي بمعنى انه ممكن تفرعوا من دائرة دائرة فتخليها رابعة والخامس فهمتوا؟ ممكن لا الدائرة نفسها تدخل فيه اشياء كثيرة - [00:21:44](#)

طيب الدائرة الاولى دائرة العلم والدائرة الثانية دائرة الایمان الدائرة الثالثة مم المعاينة صح يعني كلها بس انا بفكر في عنوان جمعها طيب مبدئياً انا بسميهها دائرة السوية النفسية دائرة سوية - [00:22:05](#)

النفسية وبطبيعة الحال كما ذكرت سابقاً ليس المقصود النفسية هنا هي بناء على تعريف علم النفس ولا على امراض عده طيب اذا دائرة العلم ودائرة الایمان ودائرة سوية نفسياً هذه الدوائر الثلاث بالتفاصيل التي سأذكرها - [00:22:55](#)

العنابة بها ان كان يقلقنا سؤال الثبات العناية بهذه الدوائر الثلاث هي من اهم الدوائر التي يمكن ان تثبت الانسان باذن الله طيب خلونا ناخذ اجابات السواب اللي قبل شوية ونشوف هذي الدواء الاجابات وبين داخلة في هذي الدوائر - [00:23:24](#)

ايش كانت الاجابات طب ناخدهم واحد وواحد اهو تمام ايش كانت؟ اول شي ايش يتعلق بالله في اي دائرة دائرة دائرة الایمان لا ودي بس ما اقدر اثنين ايش؟ قيام الليل الایمان - [00:23:45](#)

الدائرة الایمانية الدعاء الایمانية الصحبة نفس السوية طيب الصحبة تدخل في دائرة لمن؟ الایمان بدليل ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الایمان وفيها وان يحب المرء لا يحبه الا واضح - [00:24:09](#)

وايضاً تدخل في دائرة السوية النفسية لأن الصحبة تحقق معنى من السوية النفس لا يتحقق بالوحدة ولو كان الانسان مؤمناً صالحاً خلاص طيب وش كمان كان الاجابات؟ الورد القرآني الایمان العائلة السوية النفسية. طيب - [00:24:34](#)

اه خلونا نشووف هاي الدوائر الثلاثة وزي ما قلت لكم ما ابغى احاول اجيبيها كموضوع عام مجرد تحاول نجيبيه مطابق لحاله العلم العلم كيف يكون العلم بالنسبة لي مصدراً للثبات - [00:24:56](#)

ما نذكر الان فوائد العلم لا نبغى بشكل متماس معنا وبشكل مباشر ما الذي يمكن او كيف يمكن ان يكون العلم مصدراً للثبات لي؟ ها العلم الذي يثمر وعمود - [00:25:26](#)

علم يثمر سلوكاً حسناً وعملاً ايه؟ كيف لانه العمل جدورة القلب مشتعلة في سبيل القلب مشتعلة في سبيل العمل. اها. وسيتعكس سلوك ان ينعكس على باقي الامور يعني. جميل. قانون البيئة - [00:25:47](#)

جميل رائع طيب ايضاً هاه صحيح صحيح هذي قاعدة مرة مهمة في معنى الثبات بسبب العلم انه كلما كنت بالاسلام اعرف كنت اشد به استمساكاً بناء على ايش بناء على ان الاسلام حقيقة ليس مجرد اوصي ونواهي - [00:26:07](#)

ومعلومات او تعاليم وانما الاسلام موصوف في القرآن بانه الصراط المستقيم وموصوف بانه النور ولا يمكن ان تدرك انه صراط مستقيم على وجه الحقيقة وعلى وجه اليقين على وجه حق اليقين - [00:26:43](#)

ولا يمكن ان تدرك النور او انه نور ما لم تكن عالماً عالماً تفصيلاً بحقائق هذا الطريق الاسلام ومن هنا تنبثق قاعدة مهمة وهي انه ليس كل ما سمي علماً ولو وصف بانه علم شرعي - [00:27:06](#)

يكونوا سبباً للثبات ذكرتنا بكلام عبد القاهر الجرجاني قبل شوية لما يقول ليس القضية ان تعرف ان ها ايوب ايوا عنو انو التقديم والتأخير لاجل الالهامية هو يقول العرب تقول جاب كلام سيبويه بالتقديم والتأخير في الكلام لماذا - [00:27:29](#)

يقدم الاخرون الكرام لاجل ايوه اهمية قال لا يكفي هذا وانما يجب ان تعرف وجه الذي كان به تقديم هذا اهم ها تمام نقطة مهمة ها

نقطة مرة مهمة. الوجه الذي تعرف به - 00:27:55

ان العلم سبب للثبات منه تستمسك بالعلم الذي يحقق هذا الوجه من العلم هذا الوجه من اليدين السبب الذي كان العلم به مصدر ثبات يقودك الى التمسك بالعلم الذي فيه هذا المعنى وهذا المصدر وهذا الوجه - 00:28:18

واضح فاذا قلنا ان وجه كون العلم ثباتا او سبب ثبات لان انه يبصرك بحقائق محاسن طريق الطريق هذا الذي هو محاسن الاسلام ومحاسن الشريعة ومحاسن العبودية والاحتياج اليها ومدى - 00:28:45

تحقيق هذه الثمرات ومدى مطابقتها لغاية الوجود من الانسان ووالى اخره وبالتالي فكل علم ينتهي منه هذا المعنى او يكون معينا او موصلا الى علم ينتهي منه هذا المعنى - 00:29:13

فهو سبب للثبات واضح الفكرة ومن هنا ومن هنا ينبغي عليك ان تحدد بوصلة العلم لتحقق غاية لتحقق مجموعة من الغايات اعلاها اعلاها هو ان يزيدك ثباتا على هذا الطريق وعلى الاسلام - 00:29:33

ومتى غابت البوصلة والغاية وصارت المعلومات التي يتكون منها هذا العلم هي الغاية فتق تماماما انه لن يكون سببا للثبات واضح والعلم بهذا الاعتبار كله باعلى غایاته يكون غایة ام وسيلة - 00:30:04

ونسيبك واضح فتكون الغاية هي ايش؟ حليمة رضا الله. ايوة العبودية والاستقامة والثبات وو وصار العلم هو الحامل للاستقامة على مثل هذا الاولى والثالثة العلم ايش ايش ليست قائمة اه اولا انهم لا توفرت - 00:30:32

الامام بينما الامام وقد يكون جيد ولكن العلم وسائل الوسيلة الاساسية للايمان او من اهم وسائل الايمان لذلك هو وسيلة لهذه الغاية وسيلة لهذه الغاية طيب ممكن يكون ان هو - 00:31:15

الايام نعم الا بمطلق هذه الوسيلة لمطلق هذه السنة يعني بالحد الادنى منها يقوم الايمان لكن كلما ازداد الانسان علما ازداد ايمانا اذا كان العلم صحيحا والشروط الاخرى متوفرة طيب - 00:31:43

اذا اذا لا تمشي في طريق العلم وانت قد خضت رأسك غير مبصر لنهاية الطريق وغايته اذا خضت رأسك صارت القضية هي كم قرأت هل انجزت الجدول ولا ما انجزتوا؟ هل تخرجت من البرنامج ولا ما تخرجت - 00:32:05

والله كتاب ممتع فيه معلومات جديدة رهيب يا اخي ممتاز جميل جميل استمتع افرح بالعلم وهذا من علامات التوفيق فيه. افرح واستمتع واطرب لجديده وجميله وو ولكن تذكر دوما - 00:32:29

ان العلم وسيلة ومطية وليس هو نهاية الطريق جميل خلاص اتضحت الدائرة الاولى هنا طبعا هذا فقط انا فتحت باب الان ما ذكرت لكم ايش يدخل تحت هذى الدائرة من العلوم لو دخلنا هنا ما راح ننتهي صح - 00:32:47

فهنا راح نقول التعلق بالقرآن كعلم ليس فقط كورد تدبر القرآن استخراج المعاني منه الى اخره تدبر السنة. الدوران في فلكها الى اخره وهذا كله موضوع طويل ليس هذا موضع الدخول - 00:33:15

بي الدائرة الثانية دائرة الايمان اظن ان دائرة الايمان هي اوضح دائرة بالنسبة لنا في علاقتها بالثبات.ليس كذلك صح يعني ارتباط المعنى الايماني بالثبات على الاسلام امر واضح الارتباط صح؟ اما العلم كان يحتاج نكشف - 00:33:37

ايه وكأنك شفت ما هي يعني وجه العلاقة وجه الارتباط بين بين الثبات فالحمد لله تم كشف وجه العلاقة وهو ليس بالضرورة ان يكون الوجه الوحيد لكن الان الايمان - 00:34:11

ما يحتاج ان تقول ايش العلاقة بين زيادة الايمان وبين الاستقامة على الايمان صح بس كذلك لكن اللي يحتاج انه ننتبه له في دائرة الايمان هي او هو معنى عنه تنتهي المعاني الايمانية - 00:34:29

ومعنى به يدرك الخطر في باب الايمان ومعنى اذا وجد فهو الهمة والعطية العظمى التي يمكن ان يوهبها الانسان واذا وجد فان مع الانسان المصدر الدائم باذن الله تعالى للثبات - 00:34:56

في دائرة الايمان هذا المعنى يمكن ان نختصره في كلمتين ايش تتوقعوا هم كلمتين ما يخفاكم انه الكلام اجاباتكم ما تعني انها متظادة مع الجواب بس هي يعني بناء على الوصف الذي ذكرت بهذه الطريقة هناك كلمتان هي - 00:35:23

والبيتين. لا لا هم ليست كلمتان منفكتات الحين هو كلمة واحدة هم علاوة الايمان جميل جدا جدا بس لو كنت ساستبدل كلمة بالذى اقول ساستبدلها بعلاوة جميل بس ليست حلاوة الماء - 00:35:56

لا لا العبودية كلمتين حياة القلب ايات القلب حياة القلب طعام امان كبير جدا جدا هل حلاوة الايمان تكون لقلب غير حي تحية دي الميزة انه حياة القلب اعم من حلاوة الايمان - 00:36:15

حياة القلب ميزتها انه يكون في القلب المعنى التصحيح الذاتي دائمًا القلب حي ها ما ان ينقص منسوب الايمان او تأتي بعض الدواخل والامراض على القلب مباشرة القلب الحي يدق - 00:36:55

ناقوس الخطر لدى صاحبه ان انتبه القلب الحي لا تغدر به الغفلة الغفلة لها لساعات ولدغات ها؟ يمكن ان تفاجئك يعني هو انسان يتسلل اليه مثلاً مثلاً تسلل اليه العجب الغرور الرياء - 00:37:18

يتسلل اليه النفاق التسلل اليه بعض الامراض اذا لم يكن القلب حيا فقد لا ينتبه لخفايا وتفاصيل مثل هذه الامراض ما الذي يحدث يا ابراهيم تتنامي تتنامي تتنامي تتنامي التاء - 00:37:49

تلدغ كيف يحيي القلب فاذا لدغت القلب دخله السم وقد لا يستطيع التخلص منه اما حياة القلب فتجعله هي هي كلمة حياة تجعل القلب حياً منتبها يقظاً وانت تدرك جيداً لما تتكلم حياة القلب وكذا - 00:38:18

انك ما تتكلم عن اشياء انت تتحكم في كل تفاصيلها بحيث انك انت سوي جرب وحسابات دقيقة وفي محاسبة نفس مو مو هندي هي الطفل هذه القضية هي منحة منه ربانيا - 00:38:49

يمتحن الله حياة القلب وهذه المنحة الربانية تكون بأسباب واحدة منها هي الاسباب الموجبة لعلاوة الايمان اسباب الموجبة لعلاوة الايمان هي واحدة من الاسباب التي تؤدي الى حياة القلب لذلك - 00:39:11

لذلك حياة القلب اذا قيل كيف يكون قلبي حيا؟ كيف يكون قلبي حيا؟ يقال بامور منها ان تلتزم او تحاول ان تدرك الثالثة المعاني التي في ثلاثة من كن فيه وجد بهن - 00:39:39

حلاوة الايمان يمكن انا في غيث الساري ابو عمر شرحت هندي شرح من هندي الجهة كان الدرس الكم؟ الرابع. الرابع الركن. الرابع والخامس وكانه السادس او السابع طيب عموماً هو شوف وهو هو اطول درس في غاية الساري الى الان اظن في الدروس الاولى ايه ساعة ونص كان تقريباً كان هو في هذا المعنى - 00:40:00

او في جزء اساسي منه هو في هذا المعنى انه كيف كل واحد من هندي يحقق حلاوة الايمان وايش المعنى اللي فيه والدقيق فلتلتزم فيه زي ما قلنا في العلم والكون هي مصدر الثبات المعنى الذي كان بسببه تلتزم بالمعنى الذي كان بسببه. طيب - 00:40:25

هناك امر يكاد يكون كالموشر على حياة القلب وهو وان كان مؤشرًا الا انه في نفس الوقت سبب ايضاً يعني هو سبب لحياة القلب كما انه مؤشر لحياة القلب دست ثامن اه جيد - 00:40:43

كامل شباب هذا موضوع هذه النقطة مهمة امر يكون كالموشر لحياة القلب تكون كالموشر لحياة القلب او خلنا نقول يعني عناوين عناوين هي مؤشرات لحياة القلب واسباب لها تمام الامر الاول وهو الاهم وهو الذي اردته ابتداء - 00:41:11

كثرة ذكر الله سبحانه وتعالى كثرة ذكر الله سبحانه وتعالى كثرة الذكر حياة للقلب هي سبب وهي ايضاً مؤشر قد جاء الحديث الصحيح في هذا المعنى صريحًا فقال النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث أبي موسى - 00:41:44

مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه كمثل الحي والميت كمثل الحي والميت الامر الثاني الامر الثاني هو التقوى والتقوى هنا ايش اول معنى يتبدادر لك لما تذكر التقوى - 00:42:12

تمام. خلص اجتناب الماس. هو هادا بالضبط بس التقوى ارأيتم اليوم احنا نتكلم عن سورة ال عمران والذين اذا فعلوا فاحشة وظلموا انفسهم ايش صار؟ ذكروا الله تذكروا ايش قلت لكم ايش المعنى الجامع في كل الصفات؟ المتقيين - 00:42:43

ايه في تفسير المتقيين مثل ما قلت لكم انه لو لا هذا المعنى ما استمروا. ذكر الله لا اللي هو معنى الثبات او الاستمرار يمكن والله اعلم اني قلت حياة القلب - 00:43:00

اطن يقول حياة استمرارية ما وصف انه كاظم الا لانه مستمر وانه واضح فهي هذى كل الاستمرار هي هذى الفكرة اصلا الثبات ليس هو استمرار؟ الثبات هو استمرار صح؟ طبعا - [00:43:20](#)

وجعلنا مركزه وقلبه هو ايش؟ قلبه. حياة القلب واضح الفكرة طيب اجتناب المعاصي بالمعنى الذي اقصده بالضبط التقوى التقوى اجتناب المعاصي المقصود كال التالي واحد واحد ان تقف في موقف او في مواقف - [00:43:39](#)

امام المعاصي لا يكون بينك وبينها رادع الا التقوى فقط لا نظر احد ولا خوف اهل ولا صديق ولا حياء من احد من الناس هذه التقوى المتمثلة في اجتناب المعاصي حال كون لا يراك فيها احد - [00:44:08](#)

هي سبب ومؤشر نفس الذكر سبب لحياة القلب ومؤشر لحياة القلب بس دقة خلني اكمل هذى النقطة عشان في ثلاثة واختتم فيها من ناحية الایمان عشان انتقي النفسية عشان ما نطول اكثر - [00:44:32](#)

نطول كثير يعني ايش قلنا الثاني تقوى اللي هي اجتناب المعاصي وخاصة ايش ان يكون الرادع هو التقوى فقط وصورتها الاخرى نفسها ان اذا وقع الانسان في ذنب او معصية اية ال عمران ذكروا الله - [00:44:51](#)

استغفروا لذنبهم طيب الامر الثالث الذي هو سبب ومؤشر. شف شباب ترى كل الثلاثة هذى هي سبب ومؤشر. ليس فقط سببا هو سبب ووسيلة قياس لحياة القلب حتى ما يبقى الموضوع عاما انه كيف متى اعرف انه قلبي حي؟ هاي ثلاث مؤشرات - [00:45:13](#)

اي ثلاث مؤشرات ذكرت مؤشرين وسبعين هما في ذات الوقت المؤشر الثالث لحياة القلب وهو مؤشر دقيق ومهم جدا هو سبب ومؤشر الا وهو تعظيم حرمات الله وشعائره تعظيم حرمات الله - [00:45:36](#)

وعشيره انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم ذلك ومن يعظم شعائر الله مو النفس من التقوى فانها من تقوى القلوب تقوى القلوب اذا تلمس فيها حياة القلب صح - [00:46:05](#)

تقوى القلوب تعظيم شعائر الله وحرمات الله يعني مثلا اه ان تكون لنفترض تكون في المسجد. مثلا هنا في المسجد هناك اشياء ربما تتهاون وتتساهل فيها ان تعملها خارج المسجد من المباحثات - [00:46:38](#)

ما اتكلم عن النوم او كلام امره سهل من المباحثات او لنقل من مكروهات من غير لها تكون في المسجد مثلا بدون تكلف مو انه تقول والله انا نفسي في مستاله عشانك مستدلة - [00:47:07](#)

انه انا في بيت الله اذا القلب مباشرة يتفاعل بطريقة مختلفة مع الرغبات لانه في مكان يعظم مكان معظم مكان من شعائر الله يعظم فيه حرمات الله انا اليوم في عرفة - [00:47:25](#)

من جدك انت يعرفوا ممكن اسمح لنفسي انها تذنب او تعصي والدم محرم في كل وقت عرفة انت عارف ايش معنى عرفة انت تدري ايش معنى عرفة؟ فهمتوا الفكرة ولذلك - [00:47:42](#)

دعك من شخص بطاقته التعريفية انه في الحلقات وفي البرامج لا تقول لي هنا سلني عنه في ليلة القدر برايل العشر الاخير اذا كان يمضيها نوما ما تقول لي هنا والله قيام الليل مستحب لا موقضة مستحب او واجب - [00:48:01](#)

ليلة القدر من ايام الله العظيمة من الليالي العظيمة اذا لم يكن لها في القلب وقود محرك وهيبة وجلال ومكانة وهذا مؤشر خطير جدا سلبي تقول لي حرام يقال لك مو حرام بس هذا مؤشر سلبي جدا على ضمور المعنى الایمانى في النفس - [00:48:23](#)

جيد لما تنتهى حرمات الله سبحانه وتعالى يسأله للقدسات للثواب الاسلامية للشريعة ها وبعددين تجدوا انه والله استحي انه يعني بس لا على مشكل اكيد انه هذا ليس بمنزلة انكار اي منكر اخر - [00:48:48](#)

صح ليس بمنزلة انكار اي منكر اخر مثلا انسان سب شخص هذا منكر ممكن تتوجهه صح لكن انسان سب الذات الالهية مثلا طبعا هذا اقصى شي يعني لكن اقصى حتى ما دون ذلك يعني - [00:49:14](#)

تعظيم الحرمات متى ما كنت تنظر اليها بطريق ليس بطريق انه آآ واجب ومستحب لا متنى ما نظرت انه ايش منزلته في الشريعة ومن هنا ايضا بعكس ذلك متنى ما عظمت مثلا - [00:49:32](#)

اه او ادركت كذا قلبيا ايش قيمة الفاتحة قيمة اية الكرسي مش قيمة قل هو الله احد لازم تدرك ان لها قيمة استثنائية طبعا هذى

ليست داخل دخول مباشر لكن هي مرتبطة بنفس المعنى نفس الفلك. امر عظمته الشرعية وجعلت لهم يعني تخيل القرآن -

00:49:51

كل ما قيل في القرآن ترى الفاتحة اعظم ما نزل من القرآن على الاطلاق من هنا يعني منه الاهتمام عندك بالنسبة لفاتحة استثنائي جدا وهكذا وهكذا تمام فمتى ما وجدت قلبك - 00:50:11

غير يقظ عند الحرمات ضامر عندما عظمته الشرعية فاتر هذا مؤشر خطير يجب ان تعيد تغذية القلب وتعيد تقييم وبناء المعايير آآآ وسائل الامتياز هذه ثلاثة اسباب وهي في نفس الوقت ثلاثة - 00:50:32

مؤشرات. الدائرة الثالثة والأخيرة المعيبة على الثبات مرة اخرى فيما يتعلق بالشباب بشكل عام في هذا الواقع الذي نحن فيه وهي وان كانت ايضا موضوعية يعني اقصد يمكن - 00:50:58

الحديث بها في وقت اخر لكن هي الظقة ما تكون ايضا بواقعنا الدائرة النفسية دائرة السوية النفسية سوية النفس البشرية نفس عجيبة عجيب عالم من اسرار حتى لو انك لو انك قلت - 00:51:15

بعد ان احضر درسا في علم الاحياء مفصلا عن عظمة الخلق في اسرار الخلية ومكوناتها والاشياء المهولة والمذهلة التي فيها. بالمناسبة يعني هذا الموضوع تحديدا اذن تحديدا من الموضوعات التي ارى انه من المهم جدا جدا جد الاطلاع عليها - 00:51:40

ان الحقيقة من اعظم الموضوعات لتزييد الایمان يعني اقرأ اقرأ كده بالتفاصيل العلمية البيولوجية المرتبطة به اه تكوين الانسان وخاصة فيما يتعلق بالخليج شيء مذهل مخيف عجيب وفيه سنريهم اياتنا في الافق او في مثله وفي مثله - 00:52:03

في الافق وفي انفسهم حتى يتبيّن لهم انه الحق. على اية حال لكن انا اطرح السؤال التالي هل هذا اعجب طبعا هو مخيف مخيف في العجب مخيف هل هذا اعجب - 00:52:28

ام الجانب المعنوي في الانسان المتعلق بالمشاعر والاحاسيس والمحركات والبواطن مشاعر واضح الفكرة انه بقدر ما هو ذاك مذهب ومخيف في العجب بقدر ما الشق الآخر المعنوي مذهب ومخيف ايضا في العجب - 00:52:47

لا يمكن ان يتعامل الانسان مع النفس البشرية هذه على انها كتلة معينة انه يلا اذا سوينا كذا نحسب سوينا كذا لنفسنا شربت احزن واذا قلنا كذا تنطلق نفس مستودع من الاسرار والعجائب - 00:53:09

غضبها ورضاها واقبالها وادبارها ونشاطها وفتورها حبها وكرهها طب اذا انت اكتشفت انه او اذا تأملت انه مم مدار للإسلام مدار الاسلام كله كمعنى غائي ومرتبط بشيء متعلق حركة نفسية - 00:53:33

وهي ايش الحب الحب انه ترى محبة الله سبحانه وتعالى هي ترى خلاصة خلاصة الاسلام اليه كذلك انت تعلمون انه العبادة هي غاية غاية المحبة مع غاية الذل واضح - 00:54:01

طب هذه الحركة النفسية التي هي الحب المتعلق بعلاقتنا بالله سبحانه وتعالى في الاخير حركة نفس ها وهذا الحب له متعلقات كثيرة حب في الله حب لله حب مع الله - 00:54:30

حب حب لمن يحب الله حبا لمن يبغض الله هناك طيب ولمن تدخل في تفاصيل الحب والكره بالنسبة للانسان شي عجيب واسرار نفسية عجيبة جدا طيب سؤال الان هل تتتصورون ثباتا - 00:54:52

بدون محبة هم طيب انا اقول مو مستحيل مو مستحيل. بس ما يفهمك ما تدرى منه غير كامل صعب جدا يعني فيه مشقة وجفاف ما يصبر في الطريق لكن ليش قلت مو مستحيل - 00:55:15

لان الانسان قد يحركه دافع وحركة نفسية اخرى وهي طوف الخوف محرك لا اقصد دافع للثبات على الطريق واضحة الفكرة الخوف محرك اليه كذلك يعني يثبت الانسان على الطريق لانه يؤمن ان هناك لقاء لله سبحانه وتعالى وهناك جنة وهناك نار هناك عذاب وهناك عذاب في القبر وهناك عذاب في الآخرة - 00:55:45

وهناك ادب شديد وهناك فيثبت على هذا الطريق لانه يخاف ان ايش او رجعنا ام بي سي هو في الاخير رجاء بينه وبين الحب معنى وثيق. ان شاء الله. اي صحيح اختلف. بس فاهم انت بتصنف الرجاء والخوف تقول - 00:56:18

يوم افضل طيب معيش مو بس وقتها عشان ما ندخل في لكن الفكرة هي انه ترى الثبات ومصدر اساسي من هو الحب. ترى انا الان
ما دخلت في السوية النفسية بتتفاصيل يعني جسس - 00:56:44

ادور كذا في معاني مرتبطة بأنه ايش النفسيه شيء عجيب في معانيها وانه حركة النفس وواحد من حركات النفس هي المحبة
والحب وهذا الحب هو من اعظم اسباب الثبات طيب - 00:57:03

شوفوا يا شباب كذا قفز حر يعني بعد المقدمة هذى ندخل فيها على طول تمام نحن نحتاج الى سوية نفسية تمام نحن نحتاج الى ان
تكون يكون الواقع المحيط بنا - 00:57:24

ليس واقعا بيبني في انفسنا التناقضات وبيني في انفسنا الحدة النفسية التي لا تجعلك تتعامل مع العلم ومع الایمان ومع من حولك
باعتدال واتزان طيب انا واقعي صعب عائلتي مدربي ايش فيها - 00:57:45

والى اخره هذا ابتلاء لكن يجب ان يكون هناك مصدر اخر يحدث شيئا من الازان والاعتدال الم يرد ان الذئب يأكل من الغنم القاصية
وكان ذلك تشبيها بانفراد الشيطان بالانسان واذاه - 00:58:12

طب ما الذي يضيقه معنا؟ وجود الانسان مع غيره اذا كان الحق واضحاما الشيطان اقدر على المتفرق منه على من ليس متفردا
الانسان سبحانه الله بنفسه وحشة امراض تكرس فيه هموم وعوائق وحجب - 00:58:35

مع غيره اذا كان هذا الغير سويا صالحا متزنا عاقلا سبحانه الله تتبدل كثير من الاشكالات والحجب وتشعر انك تبعد العوائق النفسية
وتستقبل الاسلام والعلم والايامن بقلب متزن او بقلب حي ونفس متزن سويا - 00:59:08

شباب من الصعب جدا انه الانسان يكون معتدلا في تعامله مع الخلق اذا كان كل البيئة التي نشأ فيها ليست معتدلة في التعامل مع
الخلق صعب اذا كان الانسان مليئا بالاشكالات النفسية داخل صدره - 00:59:37

من الصعب جدا ان يتحمل اهوال نفسية تأتيه من الخارج نتيجة اعباء الثبات على الاسلام الذي سيأتي ايش الاعباء التي تأتي من
الخارج نتيجة الثبات تغزي سخرية تعذيب الى اخره - 01:00:01

كيف ممكن تكون نصل الى درجة السوية النفسية برأيكم ايش في اشياء تحدث اتزانا نفسيا سوية نفسية نفس راضية نفس مطمئنة
نفس قابلة لان تزداد وان تفعل ما تزداد بهها - 01:00:27

طيب خلينا نعدلها بعدين نشوف يعني هل القضية في العائلة ولا في معنى اه ايش هو المعنى؟ داخل العائلة. جميل. ليست كل
عائلة تخرج كوييس طيب العائلة ايضا الصحبة الصالحة الصحبة - 01:00:57

المجتمع هو فيكون في صفة لازم يكون في سوية بنفسي مو اي شخص وان صام عايش ضغوطات نفسية معينة عليهم بدون فنون
بدون رجل بينه وبين الناس اللي جوا طيب - 01:01:22

العائلة الصحبة وايضا الزوجة الصالحة الزوجة الصالحة من اهم الاسباب صحيح ايضا الشيوخ الاستاذ او المربى او او الشيخ الذي
يحقق هذه السوية النفسية بلا شك من اعظم الاسباب من اعظم الاسباب التربية بشكل عام وهذا المعنى ايضا في العائلة -
01:01:47

ايش العلم كيف رئيس الديوان لان هو قد يكون اقل مستوى من اللي حواليه او من طيب نفس السؤال اللي سأله ابو عمر انه ايش
المعنى اللي في العلم؟ عشان ما ينحصر بالعلم - 01:02:28

تكون الثقة في طلب العلم الثقة؟ لا ماشي مم الاطمئنان يعني؟ يجب الاستزادة من طلب العلم لازم تكون موجود في السوق بهذا
الرضا باني اكون في الدين او الرضا طيب خلينا خلينا نقسمها عشان تصير اوضح خلينا نقسمها لقسمين وسائل ومعاني تتحقق
بالوسائل - 01:02:49

حتى تتحقق السوية النفسية واضح يعني هناك وسائل ملموسة تؤدي الى معاني هذه المعاني من مجموعة تكون السوية النفسية
واضح واضح طيب ايش في معاني تكون منها السوية النفسية ومن ثم ننظر الى الوسائل التي تؤدي الى هذه المعاني -
01:03:15

كل الكلام كل الكلام اللي اتكلمناه امس هو في السوية النفسية واحدة من اعظم المعاني التي تحقق السوين النفسية هي الامان الامان طبعا ليس باعتباره الخارجي بس انه والله في - 01:03:40

امن وامان بس كذا لا لا الفكرة الامان برضه بالمعنى اللي امس ذكرناه اللي هو اقرب كلمة تعبر عنه هي الطمأنينة الطمأنينة التي هي مصدر داخلي ولو كان الخارج صعبة - 01:03:56

طيب اذا معنى يكون السوية النفسية الامان الامان طمأنينة طيب معنى اخر طيب العزة ولا القوة اية اعم القوة. لا لا القوة القوة ليست حسية ليس المقصود القوة حسية ليس مقصود قوة حسية اللي هي مكونة من - 01:04:14

اه بالمناسبة ترى بالمناسبة يعني حتى القوة الحسية ترى من مصادر شيء من الرضا النفسي طيب ولا شك ان الانسان القوي الذي يمتلك ادوات ومن هذه الجهة تحديدا اكتر اثقة واكثر امانا واكثر رضا نفسيا من الشخص الضعيف الخائف - 01:04:45

ها هذا هذا بس كسبب يعني مجرد عن المؤثرات الاخرى والاعتبارات الاخرى القوة سبب من اسباب السوية النفسية. القوة زي ما قلنا ما لها دخل بالمؤثرات وبالاشياء الملموسة تمام العزة - 01:05:09

الطمأنينة القناعة القناعة تقدر تستبدلها الرضا الرضا ايضا ترى بالمناسبة مما يدخل في القوة التجربة والخبرة القوة انه لديك لديك القدرة على ان تفعل وهذي القدرة تأتي نتيجة انك جربت وفعلت الى اخره - 01:05:25

طيب العزيمة العزيمة ايش دخلها بتسمى النفسية البيانات والاهداف طيب لو سألنا السؤال بشكل عكسي حتتضح القضية بشكل اكبر صح ايوه ايش الصفات اللي اذا كانت موجودة راح يكون انسان غير سوي نفسيا - 01:05:49

سواء من حيث الوسائل او من حيث المعاني شفت الضعف لكن الضعف ضعف الخوف ها؟ الجبن صحيح الجبن غير الخوف الجبن غير الخوف اللي هي ايش نقدر نسميهها عدم الرضا - 01:06:21

سخط سخط طيب ايش ضد القناعة لا ضد القناعة الطمع الجشع التلهب هذى من اعظم الاسباب التي تؤدي الى عدم السوية النفسية. صحيح الى عدم السرية النفسية وان قلت ان قلت اجمع الصفات التي تجمع او التي - 01:06:43

تضم تحتها كثيرا من اسباب او معاني عدم السرية النفسية لقلت لك ما استعاد منه النبي صلى الله عليه وسلم الجبن والبخل الجبن والبخل. الثمانية كلهم فعلا كانت تشمل الجبن والبخل تحديدا فيها - 01:07:14

من دناءة النفس وخستها وفيها من عدم سويتها وتؤدي الى كثير من الامراض التي يجعل الانسان حتى ربما تكون من اسباب انتكاسة وعدم ثباتي الجبن ايش يؤدي الانتكاس الجبن يؤدي الى الكذب - 01:07:34

خيانة كذب اهانة التقلب عدم الثبات النفاق ها؟ طيب ايش تبغوا عنوان لعدم السوية النفسية اكثرا من تقول التقلب والخيانة والكذب الى اخره لا فعلا ايش تبغوا عنوان لعدم السوية النفسية التي تؤدي الى عدم الثبات اكثرا من ان تقول انه كذب وخيانة - 01:08:06

تقلب. تقلب طبعا التقلب اللي هو ممكن اليوم بوجه غدا بوجه اخر الى اخره لذلك كان من المعاني العظيمة الداعية الى السوية النفسية هو ايش عكس الجن الشجاعة تمام - 01:08:48

اللي يسميه ابن حزم ولذلك ابن حزم جعلها في مداواة النفوس من اعظم بوابات الفلاح او الخير او الصلاح او السوية النفسية او ما شابه هذى المعاني سماها ايش النجدة - 01:09:12

مع النجدة ها؟ النخوة الشهامة الفتوة الى اخره ثقوا تماما يا شباب ها ان الامراض النفسية والاشكالات النفسية ها ان الامراض النفسية والاشكالات النفسية ابعد ما تكون عن الشجاع الفتى - 01:09:27

صاحب النخوة والشهامة والعزة فعلا والله بعلم قد الواحد يستهين ترى بهذى يعتبرها مثلا ارت في الاخلاق كذا يعني والله يعني لا لا من اعظم ما يجعل النفس البشرية سوية - 01:09:54

هي ان تبتعد عن مركزي الانحراف النفسي الجن والبخل الجن والبخل البخل ايش يؤدي طبعا عدم الرضا؟ ايه كتم الامساك سواء امساك امساك ما يمتلك الغموض يعني البخل يؤدي الى ايش - 01:10:14

شي نفسي كشاي نفسي ها من الحسد الحسد صحيح الظلم شوف شوف يا جماعة شوفوا النتيجة التي تكون النفس فيها مطمئنة هي الرضا جيد والبخل عدو الرضا تماما ان البخل - [01:10:55](#)

سيجعلك حريصا متشففا ت يريد ان تأتي وتجمع الى اخره. طيب خلاصة الكلام خلاصة الكلام انت لا تحتاج فقط الى علم شرعى بالقرآن والسنة ولا تحتاج فقط الى ايمان متمثل في عبادات الخلوات وكثرة ذكر الله - [01:11:24](#)

وتعظيم حرمات الله وما الى ذلك وانما تحتاج الى ما ينتج فيك الصفات النفسية الحسنة التي يجعلك راضيا قانعا مطمئنا عزيزا قويا ثابتنا شجاعا مغامرا ها هذى الصفات سبحان الله شف هي هي كأنها كأنها مرتبطة - [01:11:49](#)

علو سفول بالارض بالسماء والارض كلما علوت صرت اكتر خفة وانشراح وانطلاقا وطيرانا وكلما دنوت تشبت باعباء الارض واتقالها من حيث الوسائل وهي ختام هذا بعدين نقاش حول من حيث الوسائل من اعظم الوسائل التي تحقق مثل هذه الصفات - [01:12:25](#) هي الظرف الاجتماعي الصالح الذي توفر فيه او يمكن ان يمد مثل هذا السماد. الظرف الاجتماعي الصعب الظرف الاجتماعي الصالح هذا اذا كان كاملا سيتمثل في عائلة وزوجة واولاد واصدقاء - [01:12:54](#)

مربي هذا ظرف اجتماعي كامل طبعا واذا وجدت هذه الامور كلها مع بعضها حولك في ظرف اجتماعي صالح فقد رزقت كل ما يؤدي الى السوية النفسية اما اذا حرمت بعضها او وجد اشكال في بعضها فلا اقل من ان تبحث عن الاخرى - [01:13:21](#)

لا اقل من ان تبحث عن الاخرى فان كان اشكالك في العائلة عزز وتشبت بالصحبة الصالحة التي تعطي هذه الاشكال وان كان اشكالك في عدم وجود صحبة فعزز وتشبت بقضية - [01:13:48](#)

العائلة وان كان الاشكال في العائلة والصحبة فلا شك ان هذا شيء صعب جدا يتطلب منك ان تظل باحثا حتى تتحقق هذا المعنى ان تتحقق هذا المعنى ولكن يمكن ايش - [01:14:07](#)

واحدنا قلنا انه من من اعظم الاشياء كم احنا كنا خمسة العائلة صحبة زوجة والزوجة تسمى صاحبة طيب سمي صاحبة فقد يكون العوز عن الصحبة فهي لا تغنى ابدا لكن لو افترضنا انه لم يوجد الانسان صحبة فقد يكون - [01:14:25](#)

صحبته وعزاؤه في زوجة صالح او الرابع المربي او الاستاذ او الشيخها وهن الابناء او الطلاب او المستفيدين لانه وجودك في ضمن بيئه مستفيدة صالحة هذا ايضا من من يؤدي الى الى شيء كبير من السوية النفسية - [01:14:44](#)

طيب ما تعليقكم على ان كان هناك تعليق على شيء نقطة قضية قال الاساسي حسب ما في البداية المطلوب تكامل هذه الدوائر الثلاث فانه كثير من الانتكاسات اللي شفناها ما كان سببها كل الحكمة وكل التعب. مم. للأسف كانت سورية ونفسية - [01:15:14](#) طب انت عارف تسوى النفسيه مشكلة ترى احنا ما تناولنا منها الا جانب عسير جدا جدا لانه المفترض ناخذ مفاهيم متعلقة بالسوية النفسية يعني بس عشان نحكى عن مم. اهم الصفات اللي بنحكي عنها انه عرفت انه انه في كتير ناس عم بتتسوس اضحى جدا - [01:15:56](#)

مجرد ما كان انسان صالح وبالتالي خلص هو حيبقى صادق. لا. الموضوع معقد اكتر من هيدا. والهدى النبوى فيه اشارات الى موضوع السوية النفسية بين صاحفته يعني بشكل كبير جدا ايه كل واحد بماذا ينفع وبماذا لا ينفع وainما يضره فالموضوع جميل جميل - [01:16:20](#)

رائع سبحان الله تذكرت اه حديث النبي صلى الله عليه وسلم العكس هذا انه يعني ابرز النبي صلى الله عليه وسلم تحديا كان المنزع في انه تحدي او انه في معنى عدم وجود الظرف الاجتماعي - [01:16:41](#)

اللي هو اه لقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما يؤذني احد ولقد اتت علي ثلاثة و يوم وما لي ولبال طعام يأكله ذو كبد الا شيء يواريه كده - [01:17:02](#)

فاهم؟ مقدار ليس مجرد الجوع او لا انه انه ما في ما في احد ما في احد. وما يشير الى موضوع السوقية النفسية ايضا حديث كامل دول خيارهم في الناس معادن. الناس معادن - [01:17:25](#)

هذا ايضا فهل يعلن الوقف سلطان؟ بلا شك الاولى موضوعة الایمان والعلم امرهم عظيم. ولكن هو تكامل هذه الثروة اه يلا كل ما

اتذكر نقطة في السوية النفسية المشكّلة انها يعني تذكّرها تدخل في نقاط متعلقة فيه - [01:17:46](#)

يعني مثلاً ترك الغضب وايش كيف انه هو من اعظم علامات السوية النفسية وكيف انه هو متفرع من ايش من المعاني المتعلقة بالسلالية النفسية؟ ايش هو ترك الغضب او قدرة على كظم الغيظ - [01:18:08](#)

هم؟ رضا لا مو الرضا القوة بقوّة ان القوّة زي ما قلت هي قوّة معنوّية. تماماً هو الحديث هو في عين المسألة. ليس الشديد بالصرامة انما الشديد الذي يملك نفسه شوف الشديد - [01:18:22](#)

انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب القدرة على السيطرة على النفس والتحكم بالنفس مو عبر تمارين مدرّي ايش يدخل في السحب من جهة اخرى طيب الصحبة كيف تدخل في السرية النفسية - [01:18:43](#)

غير الظرف الاجتماعي من نفس الجهة المتعلقة بالایمان لأن الصحبة تؤدي الصحبة اللي لله وفي الله تمام تؤدي إلى حلاوة الایمان حلاوة الایمان من اسباب الرضا فهي ثبات من جهته من جهة كونها حلاوة في الایمان من الایمان ومن جهة كونها - [01:19:11](#) ها؟ طبعاً طبعاً هي الدوائر لما انت تقول دوائر مو معناته انك انها كل وحدة منفصلة الاخرى ابداً ابداً. بس هي للتقطیم بس اكتر أهمية مجرد ان يتتحقق تكون هذي الدورة متوازنة حنفلي وحدة على الاخر على حسب المواطن - [01:19:33](#)

يعني هي هي السؤال بينها ليس سؤال تناقض اصلاً يعني مو انه هذه ام هذه؟ هذه يعني هي السؤال كله سؤال تكميل لكن العلم مبدأ مبدأ من حيث الایاب السوداء - [01:19:59](#)

معنى البداية يعني العلم مبدأ والسوية النفسية ظرف حامل والایمان منتهي اي علاقة باللي فاتوا هذا العلم مبدأ والسوية النفسية بالمعاني اللي احنا ذكرناها اللي قد يكون لها معاني اخرى في التراث - [01:20:14](#)

تمام العلم مبدأ والسوية النفسية ظرف حامل والایمان غاية ومنتھي زي ما قلنا احنا سوينا نفسية قد يكون لها تسميات اخرى في التراث الاخلاق والسلوك تاني لسه ما لقيت لها عنوان يمكن يكون هو الانسب لها - [01:20:35](#)

ايه المؤمن القوي خير واحد الى الله من من المؤمن الضعيف وفي كل خير استعن بالله ولا تعجز من اعظم قوانين السعادة النفسية استعن بالله ولا تعجز لذلك الهموم والغموم القاتلة المقتدة المثبتة - [01:21:01](#)

هي من ابعد الناس من ابعد الاشياء والمعاني عن اه الانسان القوي الانسان القوي بالاعتبار المعنوي صاحب العزيمة والعزة والارادة والشجاعة والاقبال والاقدام الى اخره ودائماً هم يعني ارضي الناس نفسها هم اكثراً عزة وكرامة واباء واقدام والى اخره - [01:21:42](#)

سيحدث نقص وضائع طيب طبعاً من اهم الفوائد اللي نخرج فيها من مثل هذا الكلام هي انه حاول تعيد تعريف بعض الاشياء اللي انت اصلاً محتك بها الان يعني حاول تعيد تعريفك تعريف علاقتك بالعلم - [01:22:15](#)

ها حاول تعيد تعريف علاقتك بالصحبة انه اذا كانت الصحبة تعني لك انه نشجع بعض مدرّي ايش لا ترى في تعريف اخر للصحابه ترى الصحبة من اعظم وسائل السوية النفسية - [01:22:36](#)

سواء النفسية من اعظم وسائل الثبات يعني تعيد تعريفك بالاشياء اه دائماً دائماً شباب دائماً حاولوا ايجاد ظرف اجتماعي محبط بكم يكون مصدراً لتوليد مثل هذه المعاني السعادة والرضا والى اخره. لا تكونوا منفردين - [01:22:53](#)

لا تكونوا منفردين ابداً الانفراد سبب الاشكالات كثيرة جداً على مستوى العلم وعلى مستوى الایمان وعلى مستوى السوية النفسية وادا كان زي ما قلت لكم الظرف الاجتماعي اكثراً من محدد - [01:23:17](#)

الموجه الصالح السوي والعائلة والزوجة الابناء او المستفيدين الصالحين والاصدقاء الصالحين هنا اكتملت مصادر قوية النفسية باقى عليك وهو شيء مهم الدعاء بالتزمتة تعرفوا ربكم اعطي نفسكم تقوّاها وزكّها انت خير من زكّها انت ولهم مولاها. رب اشرح لي صدري ويسر لي امري. يا جماعة انه النبي صلى الله عليه وسلم يدعوك دائماً اعوذ بك من - [01:23:36](#)

الهم الهم مصوريين يعني ترى قضية مركزية مو انه يعني استوعبتو نوعك من الهم انو ترك قضية مركزية انه انه يبعد الله عنك الهم ان يبعد الله عنك الهم - [01:24:05](#)

في كل من مصادر السعادة استشعار من قبل في اوقات انه بينك وبينه الله عز وجل بذكر انه انه هو قريب جدا من العباد اني قريب اجيب دعوة الداعي او الحواجز النفسية - 01:24:24

حواجز النفسية المتعلقة باي معنى ؟ لانه يعني لو نسقطرها على امر الدنيا مثلا انه انت في شركة كبيرة جدا باماكنك اي فترة انك تدخل على مدير الشركة وتدخل بسهولة - 01:24:54

لكن الابواب يعني تماما مفتوحة والله عز وجل قريب جدا حتى في احاديث اخرى مثل فاني احبيت فلانا فاحبوه في كل في كل ملأ السماوات فاستشعار التفاصيل البسيطة هذى فعلا يشعر الانسان بسعادة وطمأنينة عجيبة - 01:25:09

اه كلام تمام يعني يفتح ابواب كثيرة جدا انا خايف ادخل فيه لانه هو الكلام عن ايش مقدار الرضا واليقين سعادة والغنى والغناء اللي ممكن يمتنى به صدر الانسان ان شعر برضاء الله عنه او بقربه منه هذا شيء لا يعبر عنه - 01:25:28

وفي نفس الوقت الجمع بين هذا وبين الخوف والخشية والمهابة من الله سبحانه وتعالى واضح الفكرة يعني هي امور دقيقة يعني الاية التي استحضرها ولا استحضر غيرها ابدا بالجمع بين الامرين - 01:26:00

ها وهي اية عجيبة جدا جدا هي الاية التي في سورة الزمر الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني اقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. هذى تلين هي معنى - 01:26:18

الرضا والواب والسكنينة شوفوا الجمع بين ايش ؟ الخوف والهيبة والتقطير وثم تلين وتطمئن وتسكن هذى يعني بس عموما الموضوع كبير جدا جدا موضوع انه ايش الذي يشعر به الانسان في في علاقته بالله سبحانه وتعالى - 01:26:43

وجانب الهيبة والخوف وجانب يعني انا احيانا في جانب الهيبة والخوف اتذكر عبارة مصطفى صبرى اللي في مقدمة الكتاب لمن قال كان يخاطب خانق كان يخاطب اباها يعني يخاطب اباها انه لو رأيتني وانا اناضل ولو رأيتني وانا ولو رأيتني كذا وكذا وفي نفس الوقت قال لو رأيتني وانا تقلدت - 01:27:08

مشيخة الاسلام في الدولة كذا فاعرف ان هذا لن يؤثر فيك كثيرا او لن يرضيك كثيرا لانه ما كانت تهمك المناصب لكن لو رأيتني وانا نناضل اعداء الدين وادفع عن الاسلام لك قرة عينك وما ادري ايش الى اخره - 01:27:35

ولو رأيت هذا الكتاب الذي اكتبه في الدفاع عن الاسلام لقررت عينك واني لارجو بقرة عينك بهذا الكتاب ورضاك عن بسببه رضا الله سبحانه وتعالى. واما ان اتقرب انا الى الله بهذا الكتاب فانا اقل في نفسي وهذا الكتاب اقل في نفسي من ان اوصله او ان يصل الى هذا المعنى - 01:27:51

لكن رجاء ان يكون رضاك عن بسببه رضا الله اكبر هذا المعنى اه احيانا يستحضر الانسان في قضية المهابة والخشية انه يعني الامر عظيم جدا انه انت نسجد يعني انه - 01:28:19

خالق السماوات والارض انه الذي خلقك وكونك من نطفة فعلا قاف مضغة ونمك ونشاك وانه انت الجاهل الذي علمك وكذا ثم انت تسجد انت تعرف تسجد لمن ؟ تعرف انه ايش لعظمة الخالق ؟ ايش كذا ؟ ايش انه امر عظيم وخطير وفي نفس الوقت في معنى اخر انه - 01:28:43

الله رحيم اه شكور برحميم واضح الفكرة ؟ فهي هي معان اه تتجدد في القلب وتارة يطغى عليها كذا وتارة يطبل. لكن آلا اعلم سببا من الاسباب التي يمكن ان تؤدي الى - 01:29:04

غلبت الشعور بالرضا واليقين والطمأنينة والسعادة والفرح والثقة بالله سبحانه وتعالى. ولا يكون هذا غرورا. لما تعرف في ناس عندهم غرور في هذه النقطة هذول ما لنا دخل ولا يكون هذا غرورا اكتر - 01:29:25

من الانغمس في العمل للإسلام ونصرته والدفاع عنه يعني مقامات الصراع بين الحق والباطل والانتصار للحق والشعور بمعية الله في مثل هذه المقامات هو من المواطن التي تلتمس فيها يلتمس فيها هذا المعنى - 01:29:39

وانا اذكر في مدارس سالكين اظن مكان ابن تيمية ابن القيم رأى يقول رأيته في المنام رأيت ابن تيمية في المنام فحدثه عن بعض اعمال القلوب اللي ذكرها سابقا كانت متعلقة في الخشية - 01:30:05

قال قال لي ابن تيمية اما طريقي فهي الفرج بالله والثقة به والكذا في كلام ضخم يعني كبيرة نعم من هذه الجهة البس النور الكلام في الموضوع يعني - [01:30:18](#)

وهذا موضوع يمكن ما اخذناه حقه صراحة يعني موضوع الكلام ان شعور المؤمن تجاه ربه يعني العبادة يعني هو موضوع الحب انا ممکن الموضوع يحب يفرض. بس هي الفكرة انه الجمع بين - [01:30:35](#)

بين هذه المقامات في المدارس صحيح في المدارس مم كانت جميلة. كانت جميلة كلام ابن القيم فيها عموما يعني تخيلوا يا جماعة تخيلوا هذى كل هذى المعانى احنا كم معنى ذكرنا في الجلسة - [01:30:57](#)
اعتشى لا لا كل المعانى اللي ذكرناها فيما يرتبط بهذه الدوائر الثلاث سواء في الذكر في حياة القلب في المدرسي ايش في التعظيم في العلم وسببه في في الاخلاق واسبابه - [01:31:29](#)

تخيلوا يا جماعة ان يصير الانسان وبالمناسبة هذا ترى من اسباب الثبات بباب الثبات جدا جدا كبيرة انه ان تدرك ان هذه هذه المعانى وامثالها مما يستنبط من الكتاب والسنة - [01:31:47](#)

هي الحياة الحقيقة وان ما سواها هو جهل مطبق انتهى المطبع يعني تخيل الانسان يعيش وهو لا يعترف ولا يلتفت لاي معنى خارج نطاق المحسوس والمرئي شوفوا الجيد انه اثيرت هذى النقطة - [01:32:09](#)

فعلا وحقا من اعظم اسباب الثبات ان تدرك الفقر والشح والجفاف في الطرق الاخرى الى اين الى اين ستذهب اذا ترك الانسان الاسلام والاستقامة على امر الله سبحانه وتعالى الى اين سيذهب - [01:32:30](#)

اعطني طریقا یحقق للانسان التعريف الحقيقی الذي يجعله فمدراکا للبعد وجوده في هذا الكون ولذلك لا تستغربوا ان يكون من اسباب حلاوة الايمان ايش ان يکره ان یعود في الكفر - [01:32:51](#)

واذا کره ان یعود في الكفر كما یکره ان یقذف في النار وکره هذا سبب حلاوة الايمان فليس عجیبا اولیس يعني بکبیر علم ان تدرك ان من اعظم اسباب کراهیة الكفر هي - [01:33:16](#)

العلم به صح مر معانا قربا کلام في شرح رسالة الف بالنون کلام ابن تيمية لانه كيف انه احيانا يكون محبة الانسان للإسلام اشد ونصرته له معاداته لاعداء الشرك اذا نشا على اذا ادرك او عاش شيئا من - [01:33:32](#)

تم سابقا يعني لا مو بهذا الاطلاق هي الاطلاق عكس من لم یذق حلاوة الايمان لم یعرف مرارة الكفر انا اذكر هذى الفایدة مرت معانا في مقاصد السور في سورة الفتح اذ جعل الذين کفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية - [01:33:50](#)

وکيف ان تبصير الله للمؤمنین بمحركات الطرف الآخر من اسباب الثبات انه ترى اللي يحرككم حمية الجاهلية اما انتم يا اصحاب رسول الله انتم تعلمون ان الذي حرکكم هو الحب لله والنصرة لدینه ولرسوله الى اخره. وحين تقارن بين - [01:34:20](#)

وبواعثك ومعالم طریقك وبين محركات وبواعث ومعانم طريق الآخر تزداد تماثل اليں كذلك نقطة تلات نقاط طیب وصل اللهم على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین - [01:34:38](#)